

31- أبواب البر والصلة من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع - [00:00:00](#)

قال باب ما جاء فيه الضيافة اي في حكمها وسوف يأتي ان الضيافة واجبة نعم ولا حدثنا كتيبة وكتيبته وابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجي الثقفي وهو ثقة سبت - [00:00:25](#)

توفي عمره اربعين ومائتين. قال حدثنا الليث بن سعد وهو الفهم المصري الامام. وقد توفي عام خمس وسبعين ومئة. قال عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوي وسعيد بن ابي سعيد ثقة سبت - [00:00:51](#)

وحديثه كثير مستقيم وقد توفي عام اربعة وعشرين ومئة وخرج له الجماعة وقيل انه قد تغير قبل وفاته ولكن لم يظهر له ما يستنكر قال عن ابي شريح العدوي وهو الخزاعي الكعبي - [00:01:20](#)

واسمه خويلد بن عمرو كما سوف يأتي وهو من الصحابة رضي الله تعالى عنه وعنهم انه قال ابصرت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسمعتة اذنيه حين تكلم به - [00:01:51](#)

اي حين تكلم بهذا الحديث وقصده التأكيد تأكيد سماعه لهذا الحديث وانه قد ابصر الرسول صلى الله عليه وسلم عندما حدث بذلك. وكما ان اذناه قد ما قال عليه الصلاة والسلام - [00:02:13](#)

فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قوله عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر هذا تهيج لهم الى ان يكرموا ضيوفهم. اذا كنت تؤمن بالله واليوم الآخر اذا اكرم ضيفك - [00:02:40](#)

وهذا مما يدل على تأكد الضيافة وانها واجبة كما جاء في الصحيحين في حديث يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه انه ان الصحابة قالوا لرسوله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انت ترسلنا ونمر باناء باناس - [00:03:06](#)

لا يقروننا لا يضيفوننا فقال عليه الصلاة والسلام ان امروا لكم بما يقوم بحق الضيف فاقبلوا وان لم يأمرؤا فخذوا ما يقوم بحق الضيف او كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:03:38](#)

فهنا رخص لهم ان يأخذوا بدون اذن من نزلوا عنده ولم يضيفهم فلولا ان فلولا ان هذا الامر متأكد وواجب لما اجاز لهم ان يأخذوا من اموال هؤلاء الناس نعم واطعم مال؟ نعم - [00:04:05](#)

بدون ايه بدون الاذن نعم بدون الاذن هم لم يضيفوا من نزل بهم فقال ان اعطوكم ما يقوم بالضيافة فاقبلوا والا فخذوه خذوا حذركم او كما قال عليه الصلاة والسلام فرخص لهم عليه الصلاة والسلام. فهذا يدل على وجوب ذلك - [00:04:32](#)

نعم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم. وهذا امر الان. فليكرم ضيفه جائزته نعم يعني الذي يدل على الوجوب اقصوا من شيء ما جاء في حديث عقبة بن عامر من التوخيص من الاخذ من مالهم بدون اذنهم وعلمهم - [00:05:00](#)

ومن ما جاء في حديث ابي شويح الادوي بالامر لمن نزل عنده ان يضيف من نزل عليه. فليكرم ايه فليكرم ضيفه جائزته. نعم وجائزته بعضهم استدل به على ان الجائزة محض تفضل وتكوم ولكن الظاهر من الاحاديث - [00:05:29](#)

خلاف ذلك والله اعلم. او على التفصيل الذي سوف يأتي. قال وما جائزته؟ قال يوم وليلة نعم ذهب بعض اهل العلم الى ان المقصود هنا ما يجوز به في انتقاله من مكان الى اخر - [00:05:59](#)

لانه قال بعد ذلك عليه الصلاة والسلام والضيافة ثلاثة ايام. والضيافة ثلاثة ايام فبعد ذلك تعطيه ماذا ما

يتوصل به او ما يكفيه حتى يصل - 00:06:24

الى مكانه يوما وليلة حتى ينزل عند اخرين او يصل الى مكانة فتعطيه ما يجوز به هذا المكان حتى يصل الى من يريد النزول عندهم او يصل الى اهله قال والضيافة سلاسة ايام وما كان بعد ذلك بعد الايام الثلاثة - 00:06:47
فهو صدقة. نعم. وهذا يدل والله اعلم على ان حكم ما قبل ثلاثة ايام ان حكم ما قبل ان يبلغ الامر ثلاثة ايام شيء وما بعده حكمه شيء اخر. فسمى ما بعدها - 00:07:15

الصلاة والسلام سمي ما بعد الايام الثلاثة صدقة اذا الحق هو في هذه الايام الثلاثة نعم ومن كان يؤمن بالله جزاك الله خير. بارك الله فيك ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت. نعم - 00:07:38

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت وهذه قاعدة اما ان الانسان يقول خيرا واما ماذا يسكت اذا لم يقل خيرا يسكت. يعني حتى ولو كان الكلام مما يجوز - 00:08:08

فالاولى السكوت فالكلام ثلاثة اقسام ممن يكون خير فتكلم به واما جائز فهذا مباح لك والاولى ان تسكت واما ان يكون محرما فلا شك ان هذا لا يجوز التكلم به. نعم. فاعطانا عليه - 00:08:34

الصلاة والسلام قاعدة اذا كان خير فالانسان يتكلم به اذا لم يكن كذلك فيسكت نعم وهذه القاعدة لو سار الانسان عليها لا افلح ونجح نعم قاعدة عظيمة ولا تكلف شيء ما تكلف شيء - 00:08:59

نعم ان كان خيرا فتكلم به وان كان خلاف ذلك حتى ولو كان مباحا فاسكت. واما اذا كان محرما يجب عليك السكوت والا تتكلم وعليكم السلام كثيرا ما الانسان اذا تكلم بالشئ مما لا يجوز غيبة ونميمة وكذا يتمنى بعد ذلك ماذا؟ انه لم يكن ولم يتكلم ولم -

00:09:24

تحدث بهذا الحديث نعم واحيانا جرح اللسان اشد من جرح السنان نعم جرح اللسان احيانا يكون اشد من جرح السنان وكثيرا ما تحصل المشاكل بسبب الكلام. نعم. فاطال عليه الصلاة والسلام قاعدة - 00:09:53

في الكلام وما احسنها واعظمها من قاعدة ويعني بعض اهل العلم اللي تيسروا مجالستهم اذا لم تتكلم معه والا لم يتكلم معك نعم يعني انت قد زوجته وجيته وقد يكون في المجلس ايضا جمع - 00:10:22

اذا لم تتكلم معها والا لا يتكلم لا يتكلم اي نعم ان تكلمت نعم والا لا يتكلم نعم فبعض يعني اهل الفضل اعتادوا على ذلك. اخذوا بهذا الحديث وكان ذلك لهم عادة. ان كان خيرا تكلم - 00:10:46

وهو يقلل من الكلام ولا يتكلم الا اذا تكلمت معه يخشى من ماذا؟ يخشى من الخطأ. نعم يخشى من الخطأ. فاذا يعني السكوت. وكم من كلمة قالت لصاحبها دعني يعني لا تتكلم - 00:11:12

نعم ولكن الانسان نعم نعم هذا الحديث حديث عظيم يتعلق بالضيافة كما تقدم وبوب عليه المصنف ويتعلق ايضا بمسألة الكلام. نعم قد فصل بعض اهل العلم في هذه المسألة وهي مسألة الضيافة. طبع البخاري قال باب حق الضيف - 00:11:34

بوب في صحيحه باب حق الضيف. فاذا للضيف حق. ولذا جاء في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص على صحته قال ولزوجك اي ضيوفك ولزوجك عليك حق اذا الضيافة حق واجب لانه قد قال ايضا عليه الصلاة والسلام ولاهلك عليك حق - 00:12:08

واهلك حقهم عليك واجب ولا غير واجب؟ واجب. فقرن مع ذلك قرن الضيافة. فالضيافة واجبة وقد اختلف اهل العلم في حكمها فهناك من قال انها واجبة كما تقدم وهذا قول الليث ابن سعد رحمه الله غاوي هذا الحديث وعليه - 00:12:38

بوب البخاري وعلى هذا تدل الاحاديث كم بالذات حديث عقبة بن عامر فانه نص صريح نعم. والقول الثاني التفصيل ما بين ان يكون الانسان في المدينة وما بين ان يكون في البوادي - 00:13:04

قالوا في المدينة لا لا تجب الضيافة. لان هناك من ماذا من يشتري منهم وهناك اماكن يشتري منهم طعام وشرابه. بخلاف البوادي. اذا ما ضيفوا اهل البادية الذين نزل عندهم والا ماذا؟ نعم هلك. نعم هناك من قال بهذا التفصيل وقد نسب ذلك للامام احمد - 00:13:29
نعم والقول الثالث ايضا فيه تفصيل من جهة اخرى. نعم. فيه تفصيل من حيث نعم الذين يغسلون فقالوا ان الضيافة واجبة في حق

السعاة الذين يرسلون الى جمع الصدقة وان هؤلاء مضطرين يمرون على الناس - [00:13:56](#)

في بواديهم واماكن نزولهم من اجل اخذ صدقة المواشي والانعام نعم فاذا تجب فقط لهذا الصنف. وهناك من فصل تفصيل اخر فقال فيما يتعلق بالمضيفين ان هذه الضيافة الواجبة انما تجب على اهل الذمة. وان في الشروط العمرية - [00:14:24](#)

الشروط التي اشترطها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على اهل الذمة فيها وانهم يضيفون من نزل بهم نعم اهل الذمة يضيفون من نزل بهم من المسلمين. واحسن هذه الاقوال هو القول الاول. وان الضيافة - [00:14:52](#)

فواجبة ان الضيافة واجبة نعم الدالة في ذلك صريحة. وانه لا يفوق ما بين المدن لان الاحاديث لم تفوق وبالذات حديث عقبة بن عامر ان نأتي عند اناس ولا يقروننا فما قال عليه الصلاة والسلام هؤلاء الناس في - [00:15:14](#)

ولا في البادية ما قال في الحاضرة او في البادية لم يقل ذلك عليه الصلاة والسلام بل اذن لهم ان يأخذوا ما يقوم والقول بانها في البادية واجبة اذا كم اذا كان ما هناك احد يبيعك طعام ولا يضيفك ولا يعطيك - [00:15:39](#)

يجب ولا ما يجب؟ هذا جزما لا كلام نعم اذا يترك المسلم حتى يهلك؟ لا هذا جزما هذا يجمد نعم هذا نعم جزما نعم فهذا جزما في وجوبها في خلاف يعني يجب هنا اعطائه نعم يجب اعطائه نعم ما - [00:16:03](#)

قم بعوض وحاجته فهذا ليس يعني في ذلك خلاف وهذه قصة طريفة يعني يذكرها بعض اهل العلم بعض اهل العلم يذكرون هوى قد تصلح للشيخ بندر. هذا ابو حنيفة رحمه الله يقولون هو في طريق مكة - [00:16:30](#)

احتاج الى ماء تحتاج الى ماء يشرب فاعرابي معه ماء مع قربة. فقال كم تبيعني هالماء؟ فزاد عليه في الثمن ابو حنيفة دفع مطم نعم ما ما يشتري يهلك مع حمد الله مال فاستوى - [00:16:54](#)

المال فقام وضيف الاعرابي واعطاه سويق هو اشتغل قرب الماء اللي معه اشتراه. واعطاه سويق ضيفه فاحتاج الى الماء الاعرابي نعم فباعناهم عليه بثمان اعلی او نحو ذلك نعم ولذا نقول يعني يبغى واحد ذهين مثل ابو عبد العزيز تصلح له - [00:17:22](#)

نعم حتى لو يعدي ضحك الشيخ تركي تصلح لآبو عبد العزيز نعم اي نعم يستدلون به على يعني دهانة ابي حنيفة رحمه الله نعم فهو نعم اشترى وضيفه اعطاه سويق ايش سويق يبغى ماء فهو عندما اكل يحتاج الماء وماء قد باعه قال له - [00:17:47](#)

هذا نعم فالخلاصة ان الضيافة نعم واجبة نعم. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح نعم وانا اذهب الى ذلك والحديث قد خرجه الشيخان من اكثر من طريق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري - [00:18:09](#)

عن ابي شويح العدوي رضي الله تعالى عنه. قال حدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى العدني المكي وهو على القول الراجح ثقة حافظ توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين - [00:18:34](#)

قال حدثنا سفيان بن عيينة بن ابي عمران الهلالي مولا هم الكوفي وهو ايضا امام من الائمة توفي عام ثمانية وتسعين ومئة نعم قال عن ابن عجلان وهو محمد ابن عجلان المدني - [00:18:53](#)

وكان من اهل الخير والصالح وتوفي عام ثمانية واربعين ومئة وقد خرج لهم مسلم واصحاب السنن نعم وله بعض الاوهام له بعض الاوهام نعم قال عن سعيد المقبري نعم عن ابي شريح الكعبي. نعم - [00:19:12](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة طبعا الجائزة قد اختلف فيها يعني متى تكون يعني تقدم انها الجائزة هذا المال اليه الحافظ بن حجر في الفتح انه يعطى الضيف ما يجوز - [00:19:38](#)

الى المكان الاخر الذي يريد ان يصل اليه نعم فتكون بعد الضيافة تكون بعد الضيافة وقال بعض اهل العلم انها هي من الايام الثلاثة قال بعض اهل العلم انها هي من الايام الثلاثة. وكأن الحافظ يميل الى انها بعد الايام - [00:20:04](#)

الثلاثة وذهب ايضا بعض اهل العلم كما قد يستفاد من بعض الروايات ان هذا ليس المقصود بجائزته ما به الى المكان الاخر. لا. وانما اكرامه والمبالغة في ذلك وان هذا يكون في اليوم الاول - [00:20:31](#)

في اليوم الاول يبالغ في اكرامه واما اليوم الثاني والثالث فيعطيه مما تيسر. او يضيفه بما تيسر وهذا قول وجيه. هذا قول وجيه. وهذا يعني تقريبا معمول به. يعني اليوم الاول تكون الضيافة - [00:20:54](#)

يعني فيها يعني بعض الزيادة وبعض الاكرام. نعم. وباقي الايام تكون يعني مما يأكل هذا الشخص لانه خلاص يعني جائزته حصلت له في اليوم الاول والمبالغة في اكرامه قد وقع له في اليوم الاول - [00:21:18](#)

وهذا قول وديه قال وما انفق عليه بعد ذلك فهو صدقة. نعم تسميته عليه الصلاة والسلام صدقة هذا يعني لعل ايضا المقصود منه تنبيه هذا الضيف نعم وانك لا تجلس بعد الايام الثلاثة والا فانك ان جلست بعد الايام الثلاثة فيكون انفاق صاحب - [00:21:38](#)

عليك يكون هذا من جملة صدقته على من؟ عليك. والانسان يعني خاصة الانسان الغني المكتفي يكره ان الناس ماذا؟ يتصدقون عليه. يكره ان الناس يتصدقون عليه ولا يريد لذا هنا حث له الى ان ينتقم الا اذا كان صاحب المكان يبغيك تجلس ويبغيك تبقى نعم - [00:22:08](#)

وقد ارتاح اليك وفرح بك فانت نعم اجلس. نعم قال ولا ويؤيد هذا قوله عليه الصلاة والسلام ولا يحل له ان يسوي عنده حتى يخرجه نعم ويحوجه وهو في حال عندما لا يكون لصاحب المنزل المضيف ما عنده زيادة - [00:22:38](#)

ما يعطيه ولا عند زيادة ما يكرمه. نعم قال ومعنى قوله لا يسوي عنده يعني الضيف لا يقيم عنده حتى يشتد على صاحب المنزل. والخرج هو الضيق. ان ما قوله حتى يخرجه يقول حتى يضيق عليه - [00:23:05](#)

قال وفي الباب عن عائشة وابي هريرة رضي الله عنهما قال وقد رواه ما لك بن انس والليث بن سعد نعم وقد رواه ايضا محمد بن عجلان ورواه ايضا غيرهم ممن روى هذا الحديث - [00:23:26](#)

عن سعيد المقبوي فهو قد جاء من طرق نعم عن سعيد بن ابي سعيد المقبري قال هذا حديث حسن صحيح نعم وهذا الاسناد الذي معنى اسناد حسن والمتن صحيح كما جاء فيما سبق من طرق اخرى - [00:23:46](#)

نعم قال وابو شريح الخزاعي هو الكعبي وهو العدوي. نعم. وقع الكعبي ووقع العدوي والخزاعي. واسمه خويلد بن عمرو رضي الله تعالى عنه نعم. قال باب ما جاء في السعي على الارملة واليتيم. نعم. والارملة هي التي توفي عن - [00:24:08](#)

زوجها واليتيم هو الذي مات ابوه نعم هذا في بني ادم واما في الحيوان من ماتت امه لان في الحيوان الام هي اللي تتولى رعاية الولد نعم حتى يبلغ. نعم - [00:24:39](#)

وقوله ما جاء في السعي على الارملة واليتيم اي من الثواب العظيم والاجر الجزيل نعم قال حدثنا الانصاري وهو اسحاق ابن موسى الختم الانصاري وهو ثقة فقيه قال حدثنا معا - [00:25:00](#)

وهو بن عيسى القزاز وهو ثقة سبت فيما رواه عن مالك هو مقدم في مالك واما في غير ما لك فحديثه ايضا صحيح ولكن في مالك مقدم وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة - [00:25:27](#)

قال حدثنا ما لك بن انس بن ابي عامر الاصبحي وهو الامام المعروف توفي عام تسعة وسبعين ومئة. قال عن صفوان بن سليم وهو المدني وهو ثقة جليل من صغار التابعين - [00:25:49](#)

يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. اذا هذا الخبر مرسل قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد يرحمك الله اذا اجر ذلك عظيم جدا فالساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله - [00:26:07](#)

وهذا لا شك يعني منزلة عالية ودرجة رفيعة. نعم او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل نعم وهذا ايضا امر عظيم. هذا اللي يقوم يقوم الليل ويصوم النهار اجر عظيم. بالليل قائم وبالنهار وصائم. نعم. فالذي يسعى على الارملة - [00:26:31](#)

يتيم نعم مثل هذا الشخص. نعم وعظم الاجر في القيام والله اعلم على الارملة واليتيم يعني قد يدل على عظم الوزر في حق من اساء الى اليتيم والى الارملة. وخاصة اذا كان اليتيم امرأة - [00:26:59](#)

نعم خاصة اذا كان اليتيم امرأة ويضربها ولا يفعل ويفعل فهذا امر عظيم نعوذ بالله من ذلك اما اليتيم فلا تقهوا. فلا بد الاحسان الى اليتيم والارملة نعم وان الانسان اذا امكن يعني من الذي يعني يصل الى درجة المجاهد وقائم - [00:27:26](#)

الليل وصائم النهار هذا في سعيك على الارملة واليتيم نعم فاذا يعني لا شك ان من من توفيق الله عز وجل للعبد ان يسعى على القيام على امثال هؤلاء الاصناف - [00:27:54](#)

نعم. وسائر المحتاجين وخاصة يعني عمال النظافة. يعني تجده من الفجر وهو يلف ويدوم. فانت اذا احسنت اليه بمال ولا بطعام ولا بشراب بارد. نعم هذا اجره عظيم نعم وثوابه جزيل - [00:28:14](#)

وهذه امرأة قد حدثت عنها كانت عندها مراجعة للمستشفى فاشتريت يعني في الصيف احتاجت الى عاصير فشرت فشافت هالعامل اللي ينظف قامت يعني قدمته على نفسها وقالت ان هذا ثواب الخال. فرأت في المنام ان خالها يرى انه يقول وصل الاجر او نحو ذلك - [00:28:36](#)

بسرعة نعم نسأل الله من فضله فنسأل الله ان يوفقنا واياكم الى القيام على نعم امثال هؤلاء والاحسان اليهم نعم قال حدثنا الانصاري وهو اسحاق بن موسى الخطب الانصاري كما تقدم وثيقة فقيه. نعم. قال حدثنا معا بن عيسى - [00:29:02](#) حدثنا ما لك بن انس قال عن ثور ابن زيد وهو المدني وهو ثقة جليل عندنا ثوب ابن يزيد الشامي وهو ايضا ثقة جليل قال عن ابي الغيث وهو سالم مولى عبد الله بن مطيع وهو ثقة - [00:29:27](#) وهذه سلسلة ثورة ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة سلسلة فيها عدة احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك. نعم. وهذا نعم نعم هذا الطريق ساقه المصنف هو يعني من اجل يعني ماسع هو الاصل لا يروي الى حديث مرسل - [00:29:53](#) ابو عيسى التغمدي ولكن ساق المرسل لانه هكذا وقع له من رواية الامام مالك نعم ثم ساقه موصولا عن ثوب بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك - [00:30:26](#)

نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب فهذا الحديث نعم حديث صحيح وقد خوجه البخاري ومسلم. قد خرج هذا الحديث من اكثر من طريق عن الامام مالك قال باب ما جاء في طلاقة الوجه وحسن البشر. اي من الاجر والثواب - [00:30:48](#) قال حدثنا قتيبة بن سعيد تقدم قال حدثنا المنكبد بن محمد بن المنكبد القرشي التيمي الراجح فيها انه لا يحتج به. نعم الاكثر على تضعيفه. ولكن يكتب حديثه قال عن ابيه محمد بن المنكبد القرشي التيمي وهو ثقة جليل توفي عام واحد وثلاثين ومئة - [00:31:19](#)

قال عن جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الانصاري. رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة فكل معروفة وصدقة تعتبر لك يا ايها - [00:31:48](#) الفاعل الذي فعلتها المعروف. وان من المعروف ان تلقى اخاك بوجه طلق. وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك نعم قال وفي الباب عن ابي ذر وهذا ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح - [00:32:13](#) طبعا نسخ اختلفت نسخ التقمدي اختلفت في حكم الترمذي على هذا الحديث فحسن صحيح هذا في اكثر النسخ وهكذا في التحفة تحفة الاحوزي ونقل عن المرقاة للقاري ان في اكثر نسخ الترمذي حسن فقط - [00:32:39](#) نعم احد وقع عند حسن فقط نعم اذا يعني القاضي يقول ان اكثر نسخ الترمذي فيها حسن ولعل هذا الاقرب وذلك لان المنكدر هذا الاكثر على تضعيفه ومنهم البخاري البخاري لانه نقل عن ابن عيينة قال عن المنكدي لم يكن بالحافظ - [00:33:05](#) وهو يحتمل يعني فيه ضعف ولكن هالضعف ليس بالشديد نعم واما متن هذا الحديث هذا فيما يتعلق بالاسناد واما متن هذا الحديث فالمنكدر قد توبع على بعض هذا الحديث وال متن صحيح لانه جاء في احاديث اخرى المتن صحيح لانه قد جاء في احاديث اخرى. نعم - [00:33:36](#)

فهو حديث صحيح وقد يكون الترمذي اذا قلنا ان الصواب عنه حسن صحيح قد يكون صححه لمجيئه في احاديث اخرى قال باب ما جاء في الصدق والكذب نعم اي ما جاء في الصدق في فضله. من - [00:34:15](#) تحوى الصدق وقال به وفي ذم الكذب ومن عمل به نعوذ بالله من ذلك ولا شك ان الصدق من افضل ما يتحلى به الانسان. بل هو افضل ما يتحلل به الانسان. والكذب نعوذ بالله شر ما يتصف - [00:34:38](#) به الانسان نعوذ بالله من ذلك قال حدثنا هناد وهو ابن السرية ابو السري التميمي وهو ثقة عابد توفي عام خمسة واربعين توفي عام ثلاثة وثلاثين ومائتين عن واحد وتسعين سنة. توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين عن واحد وتسعين سنة - [00:34:59](#)

قال حدثنا ابو معاوية محمد ابن خازن الضرير السعدي توفي عام خمسة وتسعين ومئة. وهو ثقة وخاصة في الاعمش. ثقة نعم لا يقدم عليه في الاعمش سوى سوى شعبة والثور - [00:35:22](#)

قال انا الاعمش سليمان ابن مهران الاسد الكاهلي وهو ثقة ثبت في عام ثمانية واربعين ومئة. وقيل سبع واربعين عن شقيق بن سلمة الاسدي ابو وائل وهو ثقة سبت موكسر من الرواية قال عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق - [00:35:39](#)

فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة وهذا من حسن اسلوبه صلى الله عليه وسلم في التعليم فاذا علم الانسان ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة فهذا يدعو الى ان يكون صادقا - [00:36:07](#)

فهذا والله اعلم فيه تحفيز له وما يزال الرجل يصدق ويتحوى الصدق ففي هذا ان مطلوب من المسلم ان يتحوا الصدق. نعم في اقواله وافعاله حتى يكتب عند الله صديقا. نسال الله من فضله. درجة الصديقية فوق يعني تأتي بعد الانبياء. نعم عليهم - [00:36:33](#) الصلاة والسلام واياكم والكذب فان الكذب يهدي للفجور وان الفجور يهدي الى النار. وهذا في تقبيح للكذب وحتى قال الله عز وجل انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون نعوذ بالله - [00:37:03](#)

وما يزال العبد يكذب ويتحول كذب حتى يكتب عند الله كذابا نعم نعوذ بالله ومن صفات المنافقين اذا حدث كذب. نعم قال وفي الباب عن ابي بكر ويقصد ابو بكر الصديق رضي الله عنه يقصد به الاثر الذي جاء عنه ثبت عن الصديق - [00:37:26](#)

انه قال ان الكذب مجانب للايمان يخالف الايمان. فالايامن يدعو الى الصدق. وجاء هذا مرفوعا ولكن الصواب وقف على ابي بكر. رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه وعبدالله بن الشخير العامري - [00:37:52](#)

وابن عمر رضي الله تعالى عنهم جميعا قال هذا حديث حسن صحيح وان اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهو حديث قد خرجته الشيخان نعم قال حدثنا يحيى بن موسى البلخي - [00:38:14](#)

وهو ثقة توفي عام اربعين ومائتين قال قلت لعبدالرحيم بن هارون الغساني وعبدالرحيم ضعيف منكر الحديث نعم وقد ذكره ابن عدي في الكامل وذكر له احاديث منها الحديث الذي معنا. فهو منكم حديث منكم كما سوف يأتي - [00:38:34](#)

قال حدثكم عبد العزيز قلت لعبدالرحيم بن هارون الغساني حدثكم عبد العزيز عبد العزيز ابن ابي رواد وهو مولى المهلب بن ابي صفرة المكي ابو عبدالرحمن وكان عابدا ورجلا صالحا - [00:39:04](#)

ولكن اختلفا في ظبطه. طب انتم في عام تسعة وخمسين ومئة وقد اختلف في ضبطه فهناك من ضعفه وقال عنهم منكر الحديث كعلي ابن الجنيدي فقال ضعيف منكر الحديث او كلمة نحوها - [00:39:25](#)

ومنهم من لبينه كالدار قطني. فقال انه لين ومنهم من توسط فيه وهو الاقرب والله اعلم وهو قول وسط وهو قول الامام احمد قال كان رجلا صالحا ولكن لم يكن بالثابت - [00:39:49](#)

نعم فهو لا بأس به فهو يعني عنده فيما يظهر والله اعلم انه لا بأس به نعم علي ابن علي ابن الجنيدي في التهذيب التهذيب قال انهم منكر الحديث قال ضعيف منكر الحديث هذا علي ابن الجنيدي هذا في تهذيب التهذيب بالطبعة الهندية - [00:40:08](#)

في الطبعة الهندية انه قال منكر الحديث علي ابن الجنيدي. نعم ويراجع في الطبعة الهندية القديمة انه نقل عنه نقل عنه انه قال نعم انه ضعيف نعم حديثه منكرات هكذا هذا اللفظ حديثه منكرات - [00:40:35](#)

نعم ويحيى بن معين قد جاء عنه في رواية انه وسقه. نعم. وايضا يحيى بن سعيد القطان انه وثق ابو حاتم قال صدوق ثقة نعم والاقرب انه يعني وسط الاصل في حديثه القبول حتى يأتي ما يخالف ذلك - [00:40:56](#)

قال عن نافع مولى بن عمر وهو ثقة سبت في عام سبعة عشر ومئة قال عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كذب العبد تباعد - [00:41:24](#)

عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به قال يحيى فاقر به عبدالرحيم بن هارون فقال نعم يهب موسى نعم قيل قال يحيى فاقر به. نعم لانه قال حدثكم او قيل له لان هنا؟ قال نعم. نعم - [00:41:42](#)

قال هذا حديث حسن غريب والعقاب ان هذا حديث منكور نعم وذلك لان عبدالرحيم بن هارون منكر الحديث وذكر له ابن عدي هذا الحديث قال ابن عدي بعد ان ذكر له احاديث وانما ذكرته لاحاديث رواها مناكير عن قوم ثقات - [00:42:06](#) وهذا والله اعلم منها وقد ذكر هذا الحديث من جملة الاحاديث التي اوردها له قال هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه تفرد به عبدالرحيم بن هارون - [00:42:39](#)

نعم وقع في بعض النسخ المطبوعة حدثنا يحيى بن موسى البلخي قال حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر ابن راشد البصري عن ايوب ابن ابي تميمة عن ابن ابي مليكة وهو عبد الله بن عبيد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان خلق - [00:42:59](#) قضى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب. ولقد كان الرجل يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فما يزال في نفسه حتى يعلم انه قد احدث منها توبة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن - [00:43:22](#)

قال المحقق وهذا الحديث لم يرد في شيء من اصولنا الخطية ولا في شرح العراقي والمباركفوري ولا في تحفة الاشراف. نعم وقد يكون في كتابه العلل الكبير احيانا في اشياف العلل الكبير نعم - [00:43:44](#)

فقد يكون هدف العلل الكبير والرجال كلهم ثقات مشاهير وقد يكون لم يصحوا نعم قد يكون يعني يخشى ان ابن ابي مليكة لم يسمحوا من عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:44:11](#)

نعم لانه قد سمعوا احيانا يروي عنها ما لم يسمع ولعل نقف نعم بالترمذي عند هذا ونأتي الى المنتقى - [00:44:27](#)